الشبكة السودانية لحقوق الانسان

عاجـــل

السـودان

مزاعِم حول تعذيب القيادي بحركة تحرير السودان، فيصل آدم علي، حتى الموت

رُوّع الضمير الانساني بسماع تسجيل يحوي وقائِع تحقيق وتعذيب يحتمل أن يكون قد أفضى إلى موت القائِد فيصل ادم علي الملقب ب (كونجو) على أيدي رفاقه في حركة تحرير السودان-قيادة عبد الواحد النور.

فيصل آدم علي (كونجو)، متزوج وأب لعدد من الأطفال، وهو من أبناء شمال جبل مرة منطقة دايا. تخرج في جامعة الخرطوم، كلية الاقتصاد في العام ٢٠٠٤ وقد كان رئيساً لرابطة طلاب دارفور بجامعة الخرطوم.

فيصل هو أحد مؤسسي الجبهة الشعبية المتحدة التنظيم الطلابي لحركة تحرير السودان قيادة عبد الواحد النور، وقد إلتحق بالميدان العسكري للحركة في العام ٢٠٠٦. عمل فيصل كنائب لرئيس هيئة أركان مالية ومستشار القائد العام لجيش الحركة، عبد القادر عبد الرحمن قدورة. وكان قد شارك في العديد من المعارك ضد نظام المخلوع البشير.

مجريات التحقيق في التسجيل الذي حصلت عليه الشبكة السودانية لحقوق الانسان، يبين أن الحادث وقع خلال شهر رمضان (٢٣ أبريل – ٢٣ مايو ٢٠٢٠) وكان يدور حول معارضة قيادة الحركة وعن علاقة فيصل بقائِد آخر إسمه "ولدوك" كما كان هناك أسئلة عن عدد من الأبقار يملكها فيصل في قريته.

الشبكة السودانية لحقوق الإنسان (SHRN) تدين بأقسى العبارات الجريمة ضد الإنسانية التي أُرتكبت في حق فيصل آدم، وتدعو حركة تحرير السودان-قيادة عبد الواحد، إجراء تحقيق شفاف عن تعذيب جنرال فيصل آدم والكشف عن مكانه أو جثته وتسليمها لأهله ونشر حيثيات التحقيق والإجراءات التي تمّ إتخاذها.

كذلك تدعو الشبكة السودانية (SHRN) للكشف عن المسؤولين عن تعذيب وإخفاء أو تصفية فيصل آدم وتقديمهم للعدالة. وقد رشحت معلومات تفيد باختفاء عدد آخر من قادة وأعضاء الحركة في منطقة سيطرتها، بينهم الطاهر عبد الرحمن حسن، بحسب أحد أصدقائه.